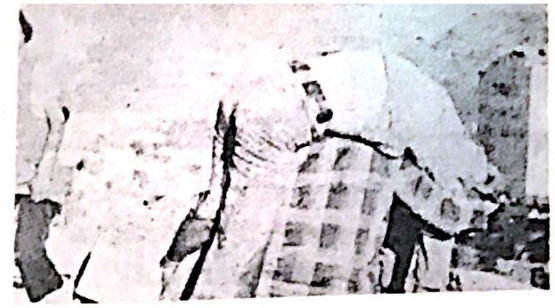

– انشاء الله ما حصل لكم شيء بها العدوان ؟

– لا ولله الحمد خرب بيتنا ، وما حد ينكن فيه

– وشو عملت وقت صارت المعارك ؟

– طشت انا واولادي ، ولد حطيتو هون ولد حطيتو هون ، وطعمنهم برات المخيم !

– وهلا الاولاد وينهم ؟

– بعضهم عند اقاربنا ولدين تلاتة عند اقاربنا في ناحية والباقي في ناحية ثانية .

– وانت ليش راجعه للمخيم ؟

– شو بخلي بيتي سايب ؟

– ليش ما بتطلبوا ببناء ملاجيء انحطوا فيها اولادكم .

وقبل ان تجيب عليا على سؤالي سمعت صوته يقول :

نحن لازم نطالب والا هم لازم يسوون لنا ملاجيء ؟ وقد اثارتني نبرة الالم والتذمر التي طبعت صوته ، انه رجل من ابناء العقد الثالث ، فسألته

– من هم اللي لازم يسوون لكم ملاجيء ؟

– زعمانتا لازم يسوون انا ملاجيء نحن منطالبهم باشياء كتيرة بس هن ما بيردوا علينا واذا هن ما اهتموا فينا شو احنا نروح نطلب من الدولة اللبنانية !

– رح انقل كلامك هذا الى المسؤولين في المقاومة على صفحات الهدف انت شو بتشتغل ؟ وكم ولد عندك ؟

– عندي 11 ولد وبشتغل حلاق

– وشو اسمك

– حسين عبد الوهاب

– الله يعطيك العافية يا اخ حسين

– الله يعافيك ما تنسى : تقوليلهم يسوون انا ملاجيء

واسوأ اكثر مشاهد الخراب والدمار كانت جولتنا التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات في المخيم .. امام دار رفيق قدوره الشاب الذي توهى ملاحقه ببلوفه نهاية العقد الثاني . انه واحد من افراد الجيل الذي عاش المأساة امام ركام داره التي تحطمت من جراء القصف على اهلها .

– عوضنا بسلامتكم يا اخ

– الله يسلمك

– ممكن تحكي لنا عما اصابك من جراء العدوان الاسرائيلي وتحكي لقراء الهدف عن مشاعرك وانت بمثل هذه الحالة :

– مثل ما انت شايفه فقدت والدي العجيل و ٩ اشخاص كما فقدت اخي بهذا العدوان ومع ذلك فانا اشعر بان هذا هو قدرنا والدي واخي مش احسن من اللي استشهدوا وعلى كل حال انا لن نيأس لانه ليس هذا هو العدوان الاول والاخير علينا اسرائيل بدها تهينا ، بدهاتصفينا والزم نقاومها بقوة .

وعندما سألته عن مطالبه ، تردد وتحفظ ولما الححت عليه رد قائلا :

– ما انت سامعه وشايفه شو بتعملنا هدف اسرائيل معروف ، هو التأثير على معنويات الجماهير ، حتى تنزل المقاتلين ، والمطلوب ان لبرد المقاومة بتعبئة الجماهير وتصعيد نضالها ضد اسرائيل ورفض التسوية والدولة الفلسطينية لازم المقاومة تضرب بالداخل وبقوة ولازم توفر لجماهيرها وسائل الدفاع والحماية لهم ، لان عدم الرد على اسرائيل يؤثر على معنويات الجماهير ومش انت بتقولي ان اسرائيل هدفها رفع معنويات تعبها بها العدوان فالمقاومة لازم ترفع معنويات جماهيرها في الداخل بمزيد من العمليات النوعية وبالاستعداد للرد على العدوان وتوفير مستلزمات حماية الجماهير بتوفير الملاجيء والتعبئة العامة .

وقاطعه العجوز الذي يقف بجواره قائلا

– ولازم نحكي بصراحة يا رفيق فالانظمة العربية متآمرة علينا وهي تقول بتأييد المقاومة ولكن كذب هي تأخذ من هذا القول مظلة لتنفيذ مخططاتها الرامية لتصفيتنا .

– الحق معك يا عم سعيد بكره لما بتطلع الهدف راح تقرا كلامك الصريح هذا على صفحاتها حتى يعرفوا كل الناس والفلسطينيين خاصة الحقيقة اللي بتحكي عنها .

ان الذي يدخل الى مخيم الرشيدية سوف يسمع كلاما كثيرا ومطالب محددة ونقدا جريئا لسائر فصائل المقاومة والمسؤولين عن قيادة الثورة الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني الذي يفترض فيه ان يقوم بالدور الاول والاساسي بالرد على العدوان والدفاع عن المخيمات والامر نفسه ينطبق على فصائل المقاومة . اما قضية بناء الملاجيء مسألة اكثر من حيوية واكثر من هامة . بل انها ضرورية ضرورة الحفاظ على حياة ابناء شعبنا ، انها تؤمن الحماية لاطفالنا وشيوخنا ليتفرغ الرجال والنساء لعملية الدفاع المدني الذي ينبغي على الثورة ان تدرب الناس عليه وتعدهم لادائه على خير ما يرام لكي تبقى معنويات جماهيرنا اقوى من ارهاب العدوان واصلب من قدرات العدوان ووسائله التي يستخدمها لتحطيمها ..

واذا كان هناك ما يستحق ان يذكر هنا اضافة الى ما تقدم فهو الاعتراف بان اسرائيل لم تحقق الاهداف التي تعرفها من ضرب مخيم الرشيدية رغم كل الدمار الذي احدثته، فالمطالبة بالرد وبمزيد من العمليات الثورية ورفض التسوية تردد على السنة المواطنين تردد عبارات الحقد لقادة المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني ، بسبب عدم وجود جهاز دفاع مدني وعدم تأمين الملاجيء وشعور الناس بان الرد على العدوان الاسرائيلي كان ليس بالمستوى المطلوب .

حتى لا يكسب النظام الجولة

النضال الجماهيري كفيل بتحقيق المطالب

كثيرا ما يتراجع النظام امام ضغط نضالات الجماهير ، ولا سيما عندما يرى اوضاعا سياسية مناجبة .

هكذا الحال مع النظام اللبناني ، الذي حشرته نضالات الجماهير في زاوية قبل فترة ، ودفعته للتلويح بتحقيق المطالب خلال مدة اقصاها شهر ايار – والذي عجل باطلاق مثل هذا الموقف ، طبيعة الوضع السياسي الناجم الضاغط باتجاه معاكس لرغبات المسؤولين .

وكانت مهلة الشهرين ، ولم تحقق المطالب ، وكذلك لم تتوقف موجات الغلاء المستمرة ، وتضاعفت بنفس الوقت عمليات الصرف الجماعية ، على الرغم من وعد الدولة بملاحقة ارباب العمل الذين يصرفون عمالهم في هذه الفترة . الى ان يصار لتعديل المادة (٥٠) المعلقة .

في السابق لعب الاتحاد العمالي لعبته التقليدية ، في التراجع امام اول وعد من الحكومة . منطلقا من اوضاع هؤلاء القياديين الطبقية ، ووقوفهم دوما بجانب الدولة ، ليثبتوا بالملموس انهم لا يمثلون العمال عمليا ، وانهم زرعوا زرعا في داخل الجسم النقابي .

وبهذا يكون النظام قد كسب الجولة الاولى في عملية التأجيل التي تكررت . واستفاد من هذه الفترة في ترتيب اوضاعه . بحيث استغل الوضع السياسي القائم افضل استغلال وجيره لخدمة التجار الاحتكاريين . ان النظام الذي لعب هذه اللعبة ، لم يكن ليلعبها لولا وجود مثل هذه القيادات الانتهازية الرخوه التي لا يربطها بالنضال العمالي ، سوى الاسم فقط .

ان تعليق اضراب نيسان ، كان على امل تحقيق المطالب والمحددة بتعديل المادة (٥٠) من قانون العمل ، وتعديل المادة (٢٤) المتعلقة بالتمثيل النجاري – على ان يتم هذا التعديل خلال فترة اقصاها شهر ايار . وقد شكلت اللجان لهذه المهمات « العصبة » التي تمس مصالح ارباب العمل مباشرة .

فكيف يمكن الخروج بحل يضمن مصلحة العمال ؟ واللجنة مؤلفة من مندوبي وزارة العمل ، وارباب العمل في طرف ، ومندوبي الاتحاد العام في الطرف الاخر . ففي مثل هذه الحالة سيكون التأجيل ، المخرج الاسهل.

ان القضية المستعصية ليست في تعديل المادة (٢٤) واستثناء المواد الغذائية ، بل في قضية تعديل المادة (٥٠) التي تجيز ، الصرف الكيفي التعسفي ، وهذا الامر بنظر له ارباب العمل بكثير من الحذر ، لما سيتركه من اثر على اوضاع الطبقة العاملة ، في حال تعديله او الغائه . لهذا يتشدد ارباب العمل ومعهم تقف الدولة وممثليها ، وتكون النتيجة الى الان ، لا شيء . مهلة ايار انتهت ودخل حزيران . فالى متى يؤجل مشروع التعديل .

لقد قلنا في العدد الماضي من الهدف ، «فطالما ان تجبر الطبقة العاملة اهل النظام للدخول معهم في مفاوضات لتعديل المادة (٥٠) والمادة (٢٤) ، ولكن من اجل تحقيق هذه الاهداف واصدار التعديلات ، لا بد من المزيد من النضال والتماسك الشعبي ، كي لا يفسح المجال امام السلطة لتنفذ لعبتهم ، وبالتالي تنجح في ضرب الحركة النقابية » .

ان الدولة وارباب العمل ، انطلاقا من اوضاعهم القائمة على الاستغلال سيحاولون جهدهم من اجل التهرب من هذه القضية الاساسية وبالتالي يطالبون بالتأجيل وتحديد المهلة ، وهذا الحل هو ما تبتغيه السلطة في مثل هذه الاحوال . للوصول الى الغاء هذا التعهد في فترة قادمة ، تكون الاوضاع السياسية العامة والداخلية مهيأة لمثل هذه التراجعات ، على الصعيد الشعبي .

من هذه المنطلقات نرى حتمية تحرك الجماهير لفرض مطالبها وبالتالي تحقيق التعديل الذي يضمن حقوق العمال في العمل المتواصل وباوضاع معيشية مناسبة والاوضاع الاقتصادية القائمة في لبنان .

ان التحالف الثلاثي المؤلف من الدولة وارباب العمل والنقابيين الانتهازيين سيتخلون عن الاوضاع الراهنة ، : الاعتداءات المتكررة على الجنوب ومخيمات الفلسطينيين ، والوضع السياسي العربي ، سيتخذون منها مظلة تظلل تراجعهم عن تحقيق التعهدات . مقتنعين كل الاقتناع ان الجماهير والنقابات العمالية لا تتحرك في قضايا المطالب ، والصدو العهيوني يزورها يوميا . وهذا ما سيؤدي الى تأجيل التحركات ، ومنح الدولة مهلا اضافية لتعاود مماطلتها وخداعها .

فامام الخطوات التأجيلية المرتقبة ، ما هو موقف الجماهير العمالية والشعبية ؟ في الوقت الذي تشتد فيه موجات التسريح الجماعية . وليس اخرها تهديد ٩٠٠ عامل من عمال هالبتكس والصيلي للتسريح بالصرف من العمل . وقد تظاهروا امام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، محتجين على تهديد وضعهم العملي بسبب تجميد صندوق دعم الصادرات ، وعدم دفع الاجور لهم من عملهم لشهر نيسان الماضي . ومطالبين بدفع زيادة ١٠ بالمئة التي لم تعط ولم تنفذ في كل معامل الغزل والنسيج .

ان التحركات الجماهيرية وبشتى الاشكال النضالية ، هي الخطوات التي يجب اتخاذها لنادي التأجيل ، وقطع الطريق على الحكومة .

فليكن الاسبوع الاول من حزيران منطلقا للتحرك لتؤكد الجماهير للمرة الالف انها لا تتراجع ولا تتوانى عن النضال في سبيل تحقيق مطالبها العادلة . والحركة الوطنية اللبنانية مطالبة قبل النقابات بلعب دور النجدة العامة ، ومعهم تقف الدولة وممثليها ، وتكون النتيجة الى الان ، لا شيء . مهلة ايار انتهت ودخل حزيران . فالى متى يؤجل مشروع التعديل .

لقد قلنا في العدد الماضي من الهدف ، «فطالما ان تجبر الطبقة العاملة اهل النظام للدخول معهم في مفاوضات لتعديل المادة (٥٠) والمادة (٢٤) ، ولكن من اجل تحقيق هذه الاهداف واصدار التعديلات ، لا بد من المزيد من النضال والتماسك الشعبي ، كي لا يفسح المجال امام السلطة لتنفذ لعبتهم ، وبالتالي تنجح في ضرب الحركة النقابية » .

ان الدولة وارباب العمل ، انطلاقا من اوضاعهم القائمة على الاستغلال سيحاولون جهدهم من اجل التهرب من هذه القضية الاساسية وبالتالي يطالبون بالتأجيل وتحديد المهلة ، وهذا الحل هو ما تبتغيه السلطة في مثل هذه الاحوال . للوصول الى الغاء هذا التعهد في فترة قادمة ، تكون الاوضاع السياسية العامة والداخلية مهيأة لمثل هذه التراجعات ، على الصعيد الشعبي .

من هذه المنطلقات نرى حتمية تحرك الجماهير لفرض مطالبها وبالتالي تحقيق التعديل الذي يضمن حقوق العمال في العمل المتواصل وباوضاع معيشية مناسبة والاوضاع الاقتصادية القائمة في لبنان .

ان التحالف الثلاثي المؤلف من الدولة وارباب العمل والنقابيين الانتهازيين سيتخلون عن الاوضاع الراهنة ، : الاعتداءات المتكررة على الجنوب ومخيمات الفلسطينيين ، والوضع السياسي العربي ، سيتخذون منها مظلة تظلل تراجعهم عن تحقيق التعهدات . مقتنعين كل الاقتناع ان الجماهير والنقابات العمالية لا تتحرك في قضايا المطالب ، والصدو العهيوني يزورها يوميا . وهذا ما سيؤدي الى تأجيل التحركات ، ومنح الدولة مهلا اضافية لتعاود مماطلتها وخداعها .

فامام الخطوات التأجيلية المرتقبة ، ما هو موقف الجماهير العمالية والشعبية ؟ في الوقت الذي تشتد فيه موجات التسريح الجماعية . وليس اخرها تهديد ٩٠٠ عامل من عمال هالبتكس والصيلي للتسريح بالصرف من العمل . وقد تظاهروا امام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، محتجين على تهديد وضعهم العملي بسبب تجميد صندوق دعم الصادرات ، وعدم دفع الاجور لهم من عملهم لشهر نيسان الماضي . ومطالبين بدفع زيادة ١٠ بالمئة التي لم تعط ولم تنفذ في كل معامل الغزل والنسيج .

ان التحركات الجماهيرية وبشتى الاشكال النضالية ، هي الخطوات التي يجب اتخاذها لنادي التأجيل ، وقطع الطريق على الحكومة .

فليكن الاسبوع الاول من حزيران منطلقا للتحرك لتؤكد الجماهير للمرة الالف انها لا تتراجع ولا تتوانى عن النضال في سبيل تحقيق مطالبها العادلة . والحركة الوطنية اللبنانية مطالبة قبل النقابات بلعب دور النجدة العامة ، وقيادة نضال الجماهير في طريق تحقيق المطالب . ومن اجل المزيد من فضح وتعرية القيادات النقابية الانتهازية المتربعة على راس الاتحادات العمالية .

(. . .)

حول الوضع في البرتغال

الحكومة الجديدة تواجه التضخم وموجة اضرابات عملية ضخمة متواصلة ومسألة المستعمرات

التحرك العمالي يطرح قضايا مطلبية وسياسية

في الواقع منذ تشكيل الحكومة المؤقتة الجديدة وهي تواجه سلسلة من الاضرابات العمالية المتواصلة . كان اول اعلان ٨٥٠٠ عامل من عمال اكبر احواض السفن في لشبونة ، الاضراب من العمل ، في ١٥ ايار . وقد رافق ذلك تهديد مئات الالوف من عمال النسيج باعلان الاضراب الشامل بدورهم . وكانت الزمرة العسكرية الحاكمة بالتعاون مع قيادات الحزبين الاشتراكي والشيوعي ، قد حاولت دون جدوى ، وقف موجة الاضرابات في القطاع الصناعي . فمددت الى رفع الاجور والى تخفيف عدد ساعات العمل في الصناعات الاساسية وفي ورشى البناء الى ٤٠ ساعة في الاسبوع .

فقد واصل العمال اضرابهم ، واحتلوا احدى المعامل مطالبين بمصادقة الاجور والسيطرة العمالية الكاملة على الحوض . وقد رفع العمال في حركة الاعلام واللافتات التي تدعو الى « سقوط العملاء الطفيليين » والذين يقصد بهم عناصر الادارة المؤيدين لنظام الحكم الفاشي البائد . كما لجأوا الى طلاء الجدران والمصاعد المؤدية الى مكاتب اكبر مجمع تجاري صناعي في البرتغال ، برسوم المنجل والمطرقة .

وانسمت موجة الاضرابات الى شركات « فايرستون » والاي. تي. تي. الشهيرة ، وشركة « تابيكس » ، حيث احتل العمال مكاتب الشركات مطالبين برفع الاجور بنسبة عالية ، وعزل اثنا عشر من الادارات ، وتجدر الاشارة هنا الى ان الغين عاملة من عاملات تابيكس قد احتلوا المعمل مطالبين بطرد المراقبين الذين كانوا ادوات للنظام الفاشي البائد . وقد رفضوا افراج السلطة عوقف هؤلاء المراقبين مؤقتا عن العمل الى حين اجراء تحقيقات حول هذه التهم ، مواصلين احتلالهم للمعمل .

وبرغم النداء الذي اصدره الفارو كونيال زعيم الحزب الشيوعي البرتغالي الى العمال ، يعلن فيه معارضة الحزب لاجراء الاضرابات « في الفترة الحالية » ، ومحذرا من مضاعفات عمليات الاحتلال المعوبة للمعامل ، ولورش الاسكان والجامعات وغيرها من المؤسسات التي تنفذ بشكل متزايد منذ الانقلاب العسكري . هذا النداء الذي اعلن فيه الحزب ايضا التزامه بالمعارضة الصلبة للمطلبات الانتهازية والمغامرة التي تخدم في خلق الجو الملائم للثورة المضادة .

ويعتقد بان المقصود في هذه الفترة « حركة اعادة تنظيم الحزب البروليتاري » التي تنشط في تشجيع العمال على احتلال المعامل والمصانع ، وفي تشجيع الجنود على رفض الخدمة او الهروب حتى تنهي الحروب الاستعمارية في افريقيا .

وكان روجيرو كارفاليو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الخارج من السجن قد اعلن في مقابلة معه حذر فيها من « الثورات الصغيرة » غير المصرح بها ، مشيرا الى « ان اي نشاط من شانه ان يؤدي الى تخريب التحالف بين القوى الديمقراطية مع العسكريين ، سيكون كارثيا » .

اما فيما يتعلق بالقضايا الاخرى المطروحة فقد حدد كل من الحزبين الشيوعي والاشتراكي ، الل في الحكومة الجديدة ، موقفهما منها ، من خلال تصريحات عديدة ادلا بها منذ تشكل الحكومة .

ففي ما يتعلق بالحلف الاطلسي اعلن الفارو كونيال بانه يعارض عضوية البرتغال في الحلف ، ولكنه يأمل بان [illegible] العسكرية في القهاية مع [illegible] الحرب

في الوقت الذي بدأت فيه في لندن المفاوضات بين ممثلي الحكومة العسكرية البرتغالية الجديدة وبين ممثلي الحزب الافريقي من اجل استقلال غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر من اجل وقف اطلاق النار بعد حرب دامت ١٣ عاما حاول خلالها المستعمر البرتغالي سحق الثورة التحررية الافريقية فيها ، كانت العاصمة لشبونة مسرحا لاحداث وتطورات تحمل مؤشرات هامه ، بعضها يضع علامات استفهام على التفاؤل الذي تبديه العناصر اليسارية في الحكومة الجديدة ، وتعكس في مجملها وضعا غامضا يصعب معه على المراقب السياسي اجراء تكهنات على المدى القصير .

ان الحكومة الجديدة التي تشكلت من ١٥ وزيرا ، تضم خمسة وزراء من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي البرتغالي ، خصصت لهم حقائب وزارات ، الخارجية ، العدل ، الاعلام والعمل . ومن اصل ٢٢ نائب وزير معين في هذه الحكومة المؤقتة التي حين اجراء الانتخابات ، فان العديد من هؤلاء كانوا من الملاحقين في العهد البائد ، اما في المنفى او في السجن ، كمناضلين سياسيين .

وهذه الحكومة تواجه اليوم مشاكل عديدة ، ابرزها مكافحة التضخم الحاد ، ومعالجة موجات الاضرابات العمالية في البلاد وفي المستعمرات ايضا ، ومعالجة مسألة المستعمرات . وتتميز المشكلتان الاخيرتان عن بقية المشاكل الاخرى من حيث ان الاضرابات العمالية لا تخص فقط في القضايا المطلبية البحتة ، بل انها في عدة حالات ، اضرابات عمالية ذات حوافز سياسية ، الامر الذي يضع الحكم الجديد في موقف اكثر حرجا مما لو كانت القضايا المطروحة مطلبية يمكن اجراء مساومات حولها .

ومن ناحية اخرى فان قضية المستعمرات الافريقية ما تزال موضوع تصريحات رسمية غير منسجمة ، تعكس بدورها خلافات داخل الحكومة ، وتلقي ضوءا على نوايا غير تلك التي تبعث على التفاؤل .

● العمال « بلادنا لنا »

ففي الاسبوع الماضي انعقدت الحكومة الجديدة وريثة ٤٨ عاما من الحكم اليميني الناشيء ، لبحث طرق معالجة المشاكل الاقتصادية الحادة . ونسي الحكومة الى تخفيف حدة التضخم والسيطرة عليه . وقد قيل بانها تنوي تجميد الاسعار والاجور . وهذا قد دفع القوى العمالية الى التهديد بالنزول الى الشارع اذا ما قررت الحكومة فعلا تجميد الاجور . وكان رئيس الحكومة قد وعد بان حكومته ستقرر وضع حد ادنى للاجور ، الاول من نوعه في البلاد ، ولكن هذا سيكون على ما يبدو ، الى ٢٤٠ دولارا في الشهر ، الحد الذي تطالب بعشرات النقابات العمالية .

اذا كانت عوامل الاضطهاد بأشكاله في اثيوبيا ولدت في الاشهر الاخيرة من القبردات العسكرية والانتفاضات الجماهيرية ، فان عامل الاحتلال الاجنبي اضافة لتلك العوامل قد ولد الثورة الارتيرية منذ عام ١٩٦١ ... التي واصلت مسيرتها رغم الصعوبات المحبطة بها ، واستطاعت ان تكسر الطوق الاعلامي المفروض عليها ، وان تشرح للعالم وخاصة لشعوبها حقيقة نضال نوار ارتيريا واهدافهم وان تبين لهم ان الغلب الوريف الارتيري محور الآن رغم حرب الابادة التي تشنها القوات الاثيوبية الفاشية ...

وقد جاءت مقررات المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية المنعقد في ريف المناطق المحررة من ارتيريا في نيسان من هذا العام ، تتويجا لمرحلة نضالية هامة وضعت فيه الثورة الارتيرية على ابواب مرحلة جديدة ارقى .

وفي هذا الاجتماع تمت دراسة القضايا الاساسية التي تواجه مسيرة الثورة وفي مقدمتها تكريس وتدعيم الوحدة الوطنية للمقاتلين والشعب . وفي الختام صدر عن الاجتماع بيانا هاما نورد بعض ما جاء فيه :

« بعد مرور اكثر من عامين على انعقاد المؤتمر الوطني الاول للثورة الارتيرية ، تتخطى اليوم اعتاب مرحلة جديدة من تاريخ نضالنا المعادل من اجل الحرية والاستقلال ، وبتعاظم ادراكنا لحقيقة هامة هي ان طريق نضالنا شاق وطويل ، وان مسيرة ثورتنا لا بد من ان تمر بالكثير من المنعرجات ولكن الاهم هو ان نتقدم في اتجاه مجرى التاريخ »

وبعد ان يتطرق البيان الى وضع الثورة الذاتي يقول « ولم يكن من السهل على قيادة الثورة الاعتماد على الاندفاع العاطفي لجماهير الشعب الارتيري ونظمه نحو الحرية فحسب ، بل كان لا بد من عقد مؤتمر وطني عام يضع اسس سليمة تضمن استمرار الثورة وتطورها » .

ثم يستمر البيان :

« ومن اجل تحقيق هذا الهدف الذي اعتبره المؤتمر الوطني الاول هدفا مركزيا ، قدمت التضحيات واريقت دماء عزيزة علينا ولم تذهب كل تلك التضحيات عبثا ، فقد افتتح الجميع بما فيهم تلك العناصر التي وقفت عقبة امام تحقيق وحدة التنظيم لفترة طويلة بضرورة حسم كل القضايا والاسباب التي ادت الى مواجهة عسكرية داخل الثورة عن طريق الحوار الديمقراطي. واتضح للجميع ايضا ان الحل ينحصر في تنظيم سياسي موحد وجيش موحد » .

وفي ختام البيان جاء فيه « ان الضرورات الملاحقة التي توجهها ثورتنا الى النظام الاثيوبي الرجعي في ارتيريا ، قد ساعدت على قيام انتفاضات في اثيوبيا شملت العناصر الثورية في القوات المسلحة وتنظيمات العمال والطلاب . وكانت الثورة الارتيرية ولا تزال تدعم في حدود امكانياتها كل تحرك يهدف الى اسقاط النظام الرجعي في اثيوبيا وتحرير الشعب الاثيوبي الذي لم يكن طرفا في المؤامرة التي دبرتها الامبريالية والقوى الممبلة لاخضاع الشعب الارتيري وعزله عن حركة التحرر الوطني في المنطقة » .

ارتيريا.. ثورة ضد الاجنبي